

الباب الأول

مقدمة

أ. التمهيد للمشكلة

إنّ اللغة العربية ليست لغة غريبة لبعض الإندونيسيين مع أنّها من اللغات الأجنبية، و كما عرفنا أنّ جميع مصادر الإسلام تستعمل اللغة العربية. لكنّ أشدّ الأسف، أكثر المسلمين يعتقدون أنّ اللغة العربية لغة دينية حتى تنتشرها في بيئة صغيرة فحسب، قلة المسلمين يدركون أنّ اللغة العربية هي لغة يستعملها العلماء و المرّخون في حصول أعمالهم.

وعبر الخولي (1982: 21) عن اللغة العربية أنّ لها مكانة خاصة بين اللغة العالم. كما أنّ أهمية هذه اللغة تزيد يوماً بعد يوم في عصرنا الحاضر. و ترجع أهمية اللغة العربية إلى الأسباب الآتية: لغة القرآن الكريم، لغة الصلاة، لغة الحديث الشريف، المكانة الاقتصادية للعرب، عدد متكلمي العربية.

و الجدير بالذكر أنّ في تعلّم اللغة العربية عند سوهرمان (2009: 4) محتاج إلى العوامل الرئيسية المتعلقة بحصول على اللغة الأجنبية: لغة المتعلّم و العوامل الخارجية من المتعلّم و العوامل الداخلية من المتعلّم و المتعلّم كالأفراد.

كان النقطة (Al-Naqah) أحد العلماء في شدّة الإهتمام على تعليم اللغة العربية (هيرماون، 2011: 169) يخلص أنّ تعليم اللغة الأجنبية في الغربي متساوى مع تعليم اللغة اليونانية و اللاتينية وهو باستخدام الطريقة الكلاسيكية التي تركز على تحليل النحوية و حفظ المفردات و ترجمة الخطاب و تدريب الكتابة.

كما هو المعروف أنّ المفردات هي وحدة الأصغر في تحديد قوّة اللغة فلا بد على جميع متعلّمي اللغة الأجنبية استيعابها. المهارة الأولى لمتعلمي اللغة الأجنبية هي معرفة أصوات اللغات و استيعاب المفردات و بدونهما سوف يصعب المعلم في اعتبار إرادته شفهيًا كان أو تحريرا.

ويبدولنا بوضوح أن مسألة التلاميذ في زماننا الحاضر قليل المعرفة و استيعاب المفردات و إذا نترك هذه الحالة فتؤثر على مهارة التلاميذ في وصول الدرجة التالية يعني كان التلاميذ لن يقدرُوا أن يترجموا أي تحويل اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسيا و هكذا بالعكس. وكذلك يصعب التلاميذ لاستيعاب مهارات اللغات العربية في تعليمها.

كانت البشرية هي واحدة من المعاهد العصرية التي تطالب تلاميذها على استخدام اللغة العربية و الانجليزية كلغتهم اليومية. فطبعًا، هذا هو المرجو من اللغة العربية من سيطرة اللغة الأجنبية الأخرى. و مع أن التعليم الجمودي يجعل التلاميذ مملا، و مخرجه باستخدام العديد من نماذج التعلمية المؤثرة لتحفيز التلاميذ ، إما باستخدام الطريقة الكلاسيكية أو المعاصرة.

كان صنع المزاوجة هو نموذج التعليم التي وضعتها لورنا كوران في عام ١٩٩٤ ، و هذا هو التعلم لبحث عن المزاوج. يطيب لي أن أقدم هنا أن نموذج تعليم صنع المزاوجة هي واحدة من نماذج التعليم التعاوني، أما كيفية تعليمه يعني كل طالب يحصل على بطاقة ثم يبحث فورًا عن المزوج المناسب مع بطاقته. ستكون الحالة في التعليم بالطريقة صنع المزاوجة الجلبة و لكن فيه مستغريقا ومسرورا. و باستخدام هذا نموذج التعليم يرجى على حالة التعليم باستخدام

هذا النموذج عملي و إيكاري و تجديد مسرور، وكذلك يسهله التلاميذ لاستيعاب المفردات وحفظها.

قام رمضان (2008: <http://tarmizi.wordpress.com>) بالبحث عن تطبيق

صنع المزاوجة في مادة اللغة الإندونيسية ومن نتائجها هي كما يلي : وقعت ترقية حواصل التعليم بعد أن يطبق هذا النموذج لكل الدور، في الدور الأول كان وسط نتائج التلاميذ ٥٥،٠٠ في أول التطبيق و وسط نتائج التلاميذ ٦٣،٠٨ في آخر التطبيق. في الدور الثاني كان وسط نتائج التلاميذ ٧٥،٠٨ في أول التطبيق و وسط نتائج التلاميذ ٧٣،٨٠ في آخر التطبيق. كان هذا الإرتفاع واقع، أن نموذج تعليم صنع المزاوجة قد ارتفعت حواصل تعليم اللغة الإندونيسية.

استنادا إلى بيان المستقبل، حاولت الباحثة لمعرفة المؤثرة من نموذج تعليم صنع المزاوجة في ارتفاع استيعاب مفردات التلاميذ في معهد البشرية.

ب. صياغة المشكلة

- بناء على تمهيد المشكلة، فتشخيص المشكلة في هذا البحث كما يلي:
١. كانت عوامل كثيرة سببا إلى قلة قدرة التلميذ في استيعاب المفردات
 ٢. قد جعل التعليم الجمودي قلة اهتمام التلميذ في تعليم اللغة العربية
 ٣. كثير من نموذج التعليم تشجيعا للتلميذ في استيعاب المفردات
 ٤. استخدام نموذج تعليم صنع المزاوجة هو طريق من الطرق لترقية استيعاب المفردات

بناء على تشخيص المشكلة و رؤوس المشكلة الآتي تشمل في تحديد
المشكلة فالباحثة تعبّر المشكلة في هذا البحث على النحو التالي:
هل هناك تأثير من نتائج استيعاب المفردات باستخدام نموذج تعليم صنع المزا
وجة؟

و في هذا الحال تحدّدت الباحثة المشكلة في استيعاب المفردات فحسب
باستخدام نموذج تعليم صنع المزا وجة لأجل البحث في هذه المسألة يبقى في
توجه.

ج. أهداف البحث و فوائده

١. أهداف البحث

بناء على صياغة المشكلة، فأهداف البحث في هذا البحث هي:

لمعرفة تأثير من نتائج استيعاب المفردات باستخدام نموذج تعليم صنع المزاوجة

٢. فوائد البحث

أما يتوقع كل من المنافع النظرية و العمالية في هذا البحث هي كما يلي:

أ. للباحثة: لمعرفة الأثر من استخدام نموذج تعليم صنع المزاوجة و سيكون

هذا البحث علما و عبرة على استيعاب المفردات في تعليم اللغة

العربية

ب. للمعلم: كان نموذج تعليم صنع المزاوجة مصدر من المصادر التعليمية

لتعيين طريقة تعليم اللغة العربية

ج. للمعهد: أما هذا البحث سيكون نافعا في ترقية جودة التربية

د. لتلميذ: و من المرجو أنّ نموذج تعليم صنع المزاوجة تشجيعا للتلميذ في استيعاب المفردات كي يسهّلهم في استعمال اللغة العربية

د. مسلمات البحث

و مما سبق بيانه أمّا مسلمات البحث في هذا البحث على النحو التالي:

١. يبدو لنا بوضوح أنّ مهارة في استيعاب المفردات درجة مهمّة لأجل

استيعاب اللغة العربية

٢. إنّ تجديد طريقة التعليم و نمودجه يساعد و يرقّي رغبة التلميذ في تعليم اللغة العربية

٣. كلّما زاد دافع التلميذ مرتفعا فزاد إنجاز التلميذ مرتفعا

هـ. فرضية البحث

كما مسلّمة البحث السابق تقدّم الباحثة فرضية البحث الآتية:

١. أمّا نموذج تعليم صنع المزاوجة فيه الإسهام الإيجابي على استيعاب المفردات

٢. صار صنع المزاوجة واحد من نماذج التعليم الذي يرقّي استيعاب المفردات للتلميذ

إذا كانت الفرضية مختبرة فهي تكتب إحصائيا كما يلي:

أ. $H_0: \chi^2 = \chi^1$ ، أي لا يوجد التأثير مغزى على استيعاب المفردات بعد

استخدام نموذج تعليم صنع المزاوجة .

ب. $H_1: \chi^2 \neq \chi^1$ ، أي يوجد التأثير مغزى على استيعاب المفردات بعد

استخدام نموذج تعليم صنع المزاوجة .

وهكذا، إذا أشارت نتيجة البحث إلى وجود تأثير على نتيجة تعلم التلاميذ بعد استخدام نموذج تعليم صنع المزاوجة فالفرضية الموجهة يكون H_1 مرفوضا. وبالعكس، إذا أشارت إلى عدم التأثير على نتيجة تعلم التلاميذ بعد استخدام نموذج تعليم صنع المزاوجة فالفرضية الصفرية يكون H_0 مقبولا.

و. طريقة البحث

لهذا البحث استعملت الباحثة البحث التجريبية و أما تصميمه هو تصميم شبه التجريبية. يطيب لي أن أقدم هنا أنه واحد من التصميم الذي يقصد به لأن يعبر العلاقة بين السباب و العاقبة هناك المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة. إذ يظهر بالمقارنة أنّ هذا التصميم مناسب لبيّن العلاقة بين السباب و العاقبة.

و أما تقريب البحث التي استعملتها الباحثة التقريب الكمي بمنهج مجموع البيانات و ميدان البحث و مكتبة البحث. أما أدواته هي وحدة الاختبار.

المجموعة	الاختبار القبلي	التطبيق	الاختبار البعدي
E	Y_1	X	Y_2
C	Y_1	-	Y_2

والطريقة المستعملة لمجموع البيانات في هذا البحث يعني الملاحظة و الاستفتاء و الاختبار.

١. الملاحظة، أي تلاحظ الباحثة في بداية الدراسة التي شملت جميع مكونات التعليم في الفصول الدراسية باستخدام المبادئ التوجيهية
٢. الاستفتاء، يحتوي على عدد من الأسئلة أو الوحي الذي يجب على جميع التلاميذ لإجابته. كانت الباحثة توزيع الاستفتاء لموضوع البحث لأجل معرفة ميول التلاميذ على تعلم اللغة العربية و العوامل التي تدعم و تؤثر فيه. وكذلك الصعوبات في استيعاب المفردات و ردودها باستخدام نموذج تعليم صنع المزاوجة
٣. الاختبار، أي ممارسة المسألة بقدر ١٥ أسئلة التي سيتم استخدامها في الاختبار القبلي و الاختبار البعدي. و هذه الأداة تهدف إلى قياس تحصيل التلاميذ في استخدام نموذج تعليم صنع المزاوجة
- ز. مكان البحث ومجتمعه و عيّنته
١. مكان
- كان معهد البشرية هو مكان البحث، و موضعه في جغنديوه حيلر - مرغأسه - باندونج - جوا الغربية
٢. مجتمع البحث
- أما مجتمع البحث يعني جميع التلاميذ من الفصل السابع المدرسة المتوسطة في معهد البشرية باندونج. وكانت الباحثة اختارت الفصل السابع لأن قلة استيعاب المفردات. كالفصل الأول هم يحتاجون إلى نموذج التعليم الجاذب و المتنوع ليسهلهم في استيعاب المفردات
٣. عينة البحث

وعينة البحث هي التلاميذ في الفصل السابع "أ" كالمجموعة التجريبية و
التلاميذ في الفصل السابع "ب" كالمجموعة الضابطة

